

# شرح الأصول الستة للإمام محمد بن عبد الوهاب لفضيلة الشيخ /

## محمد بن رمضان الهاجري

محمد بن رمضان الهاجري

وامانتي وذمتي وهالشعرات يحلف صاحب البادية يحلف في زوده مرة تحلف بعيالها وفي صوغها. وراس ولدي فلان وعيالي ومالي وحالي بعضهم يقول وهالنعمة هذا شرك حلف بغير الله اذا نحن بحاجة لتصحيح مفردات وقع فيها بعض الناس من الشراكيات -

[00:00:01](#)

بالعون او لا بلتي ويختلف في بعض الاماكن دون اماكن هذا يدل على وجودها. هذا موجود ولا ما هو موجود؟ موجود اذا نحن بحاجة الى تأكيد دعوة التوحيد. والتنبيه والتحذير حتى يستقيم الامر للناس بصلاح عبادتهم - [00:00:49](#)

اذا هذا الاصل على ماذا يجتمع الناس على العقيدة الصحيحة على العقيدة الصحيحة اذا بثت للعقائد المنحرفة فلا يجتمع الناس انما يكون اجتماع ابدان وليس اجتماع قلوب لا تجتمع القلوب الا اذا كانت العقيدة واحدة - [00:01:14](#)

ولذلك من ميزات الجماعة وما تقوم عليه الجماعة وحدة العقيدة والفرق المخالفة تخالفنا في عقائدها اذا هذا الاصل نسميه وحدة العقيدة هذا الاصل ما اسمه وحدة العقيدة ان يعبد الله وحده لا شريك له - [00:01:41](#)

وذلك في توحيد الربوبية. وهو افراد الله بافعاله. الخالق الرازق المحيي المميت وافراده في الوهيته وهو افراد الله بافعال المكلفين اقوالنا سجودنا ركوعنا ايماننا دورنا به وحده لا شريك له - [00:02:07](#)

صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين هذا توحيد الالهية وتوحيد الاسماء والصفات مدارها على قول الحق ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نفي لكل ما يأتي في ذهن اي كائن من كان. ليس كمثله شيء - [00:02:30](#)

نفي تام كامل عن الشبيه والمثيل والند والنظير. وهو السميع البصير. اثبات السمع والبصر وكل صفة قد وصف بها نفسه نؤمن بها على الوجه اللائق به سبحانه عز وجل سواء كان ذلك في كتابه او في صحيح السنة. نؤمن بهذا - [00:03:02](#)

هذه عقيدتنا نحن اهل السنة وهذا ما يميز الجماعة السائرة الى ربها ان عقيدتها واحدة فلا تختلف في ربوبيته ولا الوهيته ولا اسمائه وصفاته فمن خالفنا في اي نوع من انواع التوحيد - [00:03:29](#)

وهو قد نابذ الحق نقول له ارجع وكن من الفرقة الناجية التي امنت بما امن به الرسل. فان امنوا بمثل ما امنتم به لقد اهدوا فان لم يؤمنوا بمثل ما امنتم به ما اهدوا - [00:03:52](#)

ضلوا وانحرفوا وسلوكوا غير السبيل والوعيد فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم ان مسألة الاعتقاد ليس هو اختيار شخصي انما هو حكم شرعي واجب الامتثال. لان امرنا بذلك فقال الله لنا فاستقم - [00:04:09](#)

كما امرت وليس كما اشتهيت او اهتويت او اشتهى فلان او اهتوى فلان انما انت تمتثل لما امر الله به. وامر الله واضح حق مبين في الكتاب في القرآن استقم كما امرت. ما الامر - [00:04:40](#)

قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اتت اية في كتاب الله او حديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامك يا عبد الله سمعنا واطعنا - [00:05:05](#)

بجانب الاعتقاد بجانب العبادة في جانب المعاملة في المنهاج والاخلاق والسلوك هذه شرعتنا وهذا منهاجنا. ولكل جعلنا منكم شرعة ومن هاجه هذا منهاجنا مبني على الامتثال للامر فنحن عبيد لله نمتثل امر مولانا وهو الله - [00:05:26](#)

انت عبد لله وهو شرف. ولذلك سبق اسم الرسول بالعبودية. اشهد ان محمدا ها عبده ورسوله وهذا شرف يكرم الله به العبد. فاتى في الحديث العظيم القدسي النداءات العشر يا عبادي - [00:05:54](#)

اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي يا عبادي عشر نداءات كلها يناديهم باسم العبودية اذا يا عبد امتثل لامر مولاك ومن امرك ان تمتثل امره - [00:06:19](#)

لا سبيل لك الا ان تكون كذلك فليست هي اختيارات شخصية العقيدة السنية السلفية الاثرية هي واجب شرعي على كل المسلمين ان تكون هذه عقيدتهم لان الله امر بذلك استقم - [00:06:41](#)

كما امرت من لم يمتثل للامر هو تحت الوعيد اي امر قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الامر وحي القرآن وحي والسنة وحي وقال صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت القرآن ومثله معه - [00:07:05](#)

ثم قال تركت فيكم ما ان تمسكتكم به لن تضلوا بعدي كتاب الله سنتي النبي صلى الله عليه وسلم من خالف امره افلس وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - [00:07:34](#)

فاذا تركت فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم فلا تنازع ولا تشاق عليك الاسلام والاستسلام فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - [00:07:58](#)

ثم ليجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما هذه عقيدتنا قامت على الاسلام والتسليم الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله هذا ديننا النبي صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا - [00:08:22](#)

هذا ما ليس منه فهو رد ان امتثلت او تعبدت او تقربت الى الله بما لم يأتي عن رسول الله فانت في ديننا تسمى مبتدع لان الرسول قال من احدث - [00:08:49](#)

اي ابتدع من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اذا انتبه ان ترد الامر او تشاق ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين - [00:09:09](#)

ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا هذا وعيد من الله اذا مسائل الاعتقاد ومسائل الاتباع هي اوامر الهية ليست اختيارات شخصية مهم ان تعرف هذا وتلتزم ذلك لان الذين خالفونا في الاعتقاد ذهبوا مع الثنتين والسبعين الهالكة - [00:09:36](#)

الفرقة الناجية المنصورة هي من كانت كذلك واول امر واهم امر العقيدة لان العقيدة اذا صحت تأتي الامور بعدها مثل الظل هل وجدت ظل مستقيم والعود اعوج يصير ولذلك قالت العرب - [00:10:15](#)

لا يستقيم الظلم والعدو عوج ابد والمنهاج والعبادة والاخلاق والسلوك تتبع العقيدة. فان صحت العقيدة كانت تلك الاشياء تبع لها وان اراد ان يصحح هذه الامور مع فساد في العقيدة ما تنفعه. لان الشرك يحبط العمل - [00:10:40](#)

وهذا هو الامر الذي نحن نمثله الله تبارك وتعالى يقول وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. هذا ديننا هذا هو ديننا - [00:11:03](#)

ولذلك لما يظن البعض ان له حرية ذلك يعبث به الشيطان كما نسمع هذا الحد وهذا ترك الدين وهذا وقع في الضلالات والبدع والانحرافات لانها ظن انها سوق يختار منه ما يريد - [00:11:25](#)

ليس هذا سوء انما نحن نمثل الامر فنستجيب لله وهناك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم التخط وخطوط هل هذا صراط الله اذا الصراط واحد وهو اوحى ثم تلا قول الحق عز وجل قال وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم - [00:11:49](#)

لعلكم تتقون ثم قال على كل على كل منها شيطان يدعو الى جهنم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم قذفوه فيها اذا انتبه ان تقذف في النار انتبه ان تقذف في النار لماذا - [00:12:23](#)

لان هؤلاء ان استجبت لهم افلست وان استجبت لامر الله واتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم افلحت اذا هذا هو الدين وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء - [00:12:47](#)

هذا هو الصراط هذا هو الطريق الاوحد ليس هناك طرق هي فرقة ناجية منصوره كما قال النبي صلى الله عليه وسلم تفترق هذه الامة على ثلاثة وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - [00:13:08](#)

صحح عقيدتك انتبه لنفسك. انتبه لاقوالك. انتبه لقلبك انتبه لاعمالك كلها ان تكون خالصة لله عز وجل مدارها على ماء ذكر في الاصل الاول وهو الاخلاص وسمينا هذا وحدة العقيدة - [00:13:28](#)

هذا الاصل سميناه ماذا وحدة العقيدة. نعم امر الله بالاجتماع في الدين ونهى عن التفرق فيه. فيبين الله هذا بيانا شافيا تفهمه العوام ونهانا ان نكون كالذين تفرقوا واختلفوا قبلنا ما لكم. وذكر انه امر - [00:13:48](#)

والمسلمين من الاجتماع في الدين ونهاهم عن التفرق فيه. ويزيده وضوحا ما وردت به السنة ما وردت به السنة ما وردت به السنة من العجب العجاب في ذلك. ثم صار الامر الى ان - [00:14:16](#)

بوصول الدين وفروعه هو العلم والفقه في الدين. وصار الاجتماع في الدين لا يقوله الا قال الاصل الثاني الاجتماع الله تبارك وتعالى يقول واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا التفرق في الدين - [00:14:36](#)

انحراف التفرق في الدين وقوع في المخالفة لان الله امرنا بان نجتمع ونهانا على ان نفترق واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا لماذا لان الفرقة سبب الهلاك والهالك هنا - [00:15:09](#)

متوعد صاحبه في جهنم بان الذي يترك الجماعة قد خلع ربقة الاسلام من عنقه الذي يفارق جماعة المسلمين قد وقع في الوعيد فنحن جماعة واحدة لا جماعات فنحن اهل السنة والجماعة ولسنا اهل السنة والجماعات - [00:15:41](#)

انتبهوا لهذا. لان هناك من يسوق ان تفرق وان نتحزب ولا بأس تشرذموا تفرقوا تحزبوا هذي ظاهرة صحية قائل هذا القول مريض لماذا؟ لان الله تبارك وتعالى هو الذي خلقنا. والذي امرنا ونهانا وهو يعلم صلاحنا - [00:16:35](#)

ولذلك من ظن ان الافتراق هو الحل لهذه الامة فقد دعاها لما خالقها عنه نهاها وعارض وصادم امر الله الخالق لنا العالم بنا بما يصلحنا بما ينفعنا فهو الذي امرنا بالاجتماع. فهنا - [00:17:05](#)

لا اسلام كما قال عمر الا في جماعة ولا جماعة الا بامامة ولا امامة الا ببيعة مدار هذه الرسالة على ما تقوى به الجماعة ولذلك تجد من يريد ان يزرع الجماعات - [00:17:41](#)

والفرق والحزاب في بلادنا المملكة العربية السعودية ونحن من شمالها الى جنوبها ومن شرقها الى غربها جماعة واحدة جماعة واحدة كبارها صغارها ذكورها اناثا اغنيائها فقرائها كلنا من هذا البلد - [00:18:10](#)

بيننا روح التكاثر والتعاون من اراد ان يفرق جماعتكم يقول النبي صلى الله عليه وسلم فاقتلوه كائنا من كان لو لم يكن من وعيد وتحذير من دعاة الفتنة والفرقة الا هذا الحديث لكفاه زجرا لهم - [00:18:54](#)

وتأديبا لهم ونهرا لهم وزجرا لهم ولكن هيهات لمن لم يكن للسنة في قلبه مقام ولا للنصوص عندها احترام فهو جعل الشيطان امامة وجعل الهوى قائدا افمن كان على بيعة من ربه - [00:19:24](#)

كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم ان الهوى اذا تحكم في النفوس ابصر الباطل حقا وتذوق المر حلو وفرح برائحة الشواء ودوي التفجير وقتل الاطفال وانهدام المصانع وتلف العباد والبلاد - [00:19:51](#)

والفوضى ويراهنا الحرية اي رعاية وصفاقة وحماقة في عقد مثل هؤلاء ونحن نرى اثارهم ودمارهم في البلدان التي عبثوا فيها وهيئوا فيها هذه الثورات ودعمهم دعاة الكفر وبلاد الكفر - [00:20:22](#)

ودعاة الديموقراطية ولما حصل في بلادهم شيء مما قد اوجدوه وهبئوه وعانوه ودعموه في بلاد العرب والمسلمين وشاهد ما حصل في تلك البلدان قريب ولكن يفرحون بها في بلاد المسلمين - [00:20:53](#)

ويصادمونها بكل قوة وحزم عندما تكون عندهم لانهم يعلمون انها اثارها مدمرة تحرق تتلف لا يبقى شيء واما في بلاد المسلمين لا يبالون ويلكم يا من تنادون ان تجر هذه الفوضى - [00:21:25](#)

والثورات والعبث في بلادنا في المملكة العربية السعودية وكادوا وعلى رأسهم جماعة الاخوان المسلمين وما سعوا فيه ولكن دحرهم

الله فبصر الله بهم ولادة امور المسلمين وسلط الله عليهم جند الاسلام - 00:21:52

وهم قد علم من هم ومن خلفهم لا حقق الله لهم غاية ولا رفع الله لهم راية لانها لم تكن لا لله ولا في سبيل الله انما كانت لنصرة

اهوائهم - 00:22:13

وهم ممزقة الجماعات هم ممزقة ودعاة الجماعات ممزقة الجماعة ودعاة الجماعات في بلادنا جماعة واحدة السنة بحاجة ان نفرق الى

فرق وجماعات وهذا هو اعتقادنا ونردها دائما نحن اهل السنة - 00:22:29

وايه والجماعة ولسنا اهل السنة والجماعات والفرق نحن جماعة في مسجدنا جماعة في عيدنا جماعة ونعبد الله في حجتنا جماعة في

صيامنا جماعة عبادتنا امورنا مصالحنا في بلادنا نسعى لتحقيقها وثباتها وبقائها - 00:22:56

وان عداء من يعادي المسلمين انما يعاديهم ليضعف دينهم ويضعف اقتصادهم. فاذا ضعف الاقتصاد وضعف الديانة على الناس السلام

لان في قوة اعتقادها ثبات لاجل تحقيق المبدأ وفي قوة اقتصادها دعم لتحقيق ذلك الامر - 00:23:31

وابنائها جماعتها وشعبها ان لم يكن هذا هدفه فتتخطفه اهداف الاحزاب والجماعات والاراء والفرق التي كل منها يخدم مصالحه

بغيته وما يريد. واما الجماعة الواحدة فغايتها واحدة وسعيها واحد ولو اراد الاعداء ان يخترقوها - 00:23:56

لا يستطيعون واذا تفرقت وتشرذمت كما ضرب بذلك مثل النبي صلى الله عليه وسلم بالحطب والحزمة افرادها تكسر واذا اجتمعت

عجز فيها اعدائها اذا هذا الاصل اصل مهم وهو وحدة الجماعة - 00:24:21

اذا في الاصل الاول سميناه ايش وحدة العقيدة والاصل الثاني وحدة الجماعة لعل في هذا كفاية ونكمل ان شاء الله بعد صلاة المغرب

كم بقي على المغرب ساعة؟ نريحكم ساعة - 00:24:44

عقب المغرب ان شاء الله نبدأ لان معنا الى بكرة والاصول ستة نجعل في كل مجلس اصلين الاول والثاني انتهينا منها وبعد المغرب

الاصل الثالث والرابع وبكرة العصر ان شاء الله ان الله احيانا وايكم - 00:25:09

الاصل الخامس والسادس وبعد المغرب فيه محاضرة في مسجد الملك عبد العزيز في مسجد الملك عبد العزيز وهي بعنوان اهمية

التوحيد والسنة والتحذير من ضدها ويوم الثلاثاء والاربعاء العصر والمغرب - 00:25:31

في مسجد الوالدين شرح رسالة جميلة للشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله اللي هي الوسائل المفيدة للحياة السعيدة وهذا الكتاب

له قصة في تأليفه ستجمعونها ان شاء الله درس عصر يوم - 00:25:56

الثلاثاء ان الله احيانا وايكم ان شاء الله في مسجد الوالدين هذا وباللله التوفيق. وصلى الله وسلم على محمد عندي اسئلة وعندي

كتب عندي كتب ما ادري الاخوة في المكتب انتم جبتوا الكتب ولا ما جبتوها - 00:26:19

اخي الكتب عندكم جبتوها جبتوا الكتب اللي امس وصيتكم عليها موجودة ممتاز ساعدكم ساعدوهم شباب وزعوها على

الجماعة هذي هدية للجميع. لكني بأسأل وقلت انا امرين الامر الاول في الاصل الاول واختصرت بكلمة وهي - 00:26:37

انت خذيت ولا ما خذيت احسنت نسخة والاصل الثاني اختصرناه في كلمة نعم ها وحدة الجماعة هذا اللي انت كان بتقوله وخذ

نسخة وعطها اخوي اللي جالس. ايه خذها لك انت - 00:27:08

اما قارئنا لك نسخة ان شاء الله لا هذا يوزع على الجميع. هذا اللي جبتوه السلام عليكم قدر الله وما شاء فعل. بس باقي شيء جميل

هذا شرح بلوغ المرام - 00:27:34

الناس اليوم تطورت صارت اجهزة وتسمعها. الجماعة جزاهم الله خير مضطربتها على شكل سيديها اسمعها بالسيارة بالجهاز في

البيت وهذا بن باز جعله في اللجنة الدروس العلمية ايضا. في على عددكم كلكم اللي ما عنده خير - 00:27:57

وهذا كتاب اصول الايمان ايضا الشيخ محمد بن عبد الوهاب وهذا الشيخ الفوزان من اعلام المجددين يتكلم في ترجمة ابن تيمية

ومحمد بن عبد الوهاب وهذا ايضا الشيخ الفوزان تنبيهات - 00:28:13

تخص المرأة وهذا ايضا تنبيه على المظاهرات والارهاب للعريني وهو كتاب يناسب هذا الزمن المذهب والاديان وتفسيرها الرد على

الفرق مثل التبليغ والاخوان وهذا التحذير من التكفير التكفير المجتمعات وتكفير الناس هذي كتب هذي انموذج منها هذي خلها عندي

هنا - 00:28:27

على الطاولة وجيبوا منها كميات حطوها عندي هنيا على اساس ايضاً درس المغرب نهدي الجماعة حتى تكون قبل الدرس مجهزة على شكل مجموعة لا يا حبيبي تكون على شكل مجموعة مجهزة شسمه المصلين - 00:28:50  
بحيث اللي يحضر الدرس واللي ما حضر ياخذ هديته معه ولا ايش رأيكم ما تكون احسن وفق الله الجميع وصلى الله وسلم على محمد وانتقالنا ابشر بنسخة ابشر ابشر - 00:29:06